

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 11-05-2007 العدد : 10391

الصفحات : 4 المسلسل : 19

يفتتح مشروعات بـ 1,3 مليار دولار اليوم في تبوك بعد مشاريع بـ 4 مليارات دولار بالجوف

خادم الحرمين: أمامنا معارك طويلة لكي نبني الوطن المثالي

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 11-05-2007

الصفحات : 4

العدد : 10391

المسلسل : 19



خادم الحرمين الشريفين يستمع إلى شرح عن مجسم المدينة الجامعية لجامعة الجوف، ويبدو الأمير سلطان (تصوير: خالد الخميس)

الجوف: عبد العزيز الشمري

يحضر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، مساء اليوم، حفل الإلهالي في منطقة تبوك، ليستكمل جولته التفقدية، فيما سيفتتح في وقت لاحق مشاريع ويضع حجر الأساس لأخرى في المنطقة التي تقع في الشمال الغربي من السعودية، بأكثر من خمسة مليارات ريال (3.1 مليار دولار) استكمالاً لمشاريع التنمية التي ترمز البلاد. وتتركز المشاريع التنموية في منطقة تبوك في قطاعات التعليم العالي والفني واستكمال الطرق.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد أكد خلال حفل أمير وأهالي الجوف، احتفاءً بزيارته مساءً أول من أمس، أن أمام بلاده معارك طويلة لا بد أن تخوضها «لكني نذني الوطن المثالي الذي لا يفتقر ولا يظلم فيه أحد»، مشدداً على أن حكومته تؤمن بالتنمية المتوازنة الشاملة التي تطوق الوطن من أقصاه إلى أقصاه، وليس أثرها كل مواطن في كل مكان.

وأشاد الملك عبد الله، في كلمته في الحفل الذي حضره

حجر الأساس لثلاثة مشروعات للمياه، وتشمل مشروعات لمياه الشرب ومشروعات الصرف الصحي ومشروعات لإقامة عدد من السدود. ووضع خادام الحرمين الشريفين أيضا حجر الأساس لعدد من المشروعات، تشمل مشروع إنشاء مصنع شركة أسمنت الجوف، ومشروع المرحلة الأولى للمبنى الاستثماري لجمعية الأطفال المعوقين، ومشروعات لإنشاء جامع في كل من سكاكا ومحافظه القريات، ومشروع المرحلة الأولى من إنشاء 100 وحدة سكنية في محافظة القريات بتبرع من مؤسسة

والأطفال في سكاكا، بقيمة 15 مليون ريال، وإنشاء مستشفى الصحة النفسية ومعالجة الإيمان في كل من سكاكا ومحافظه القريات. كما تشمل مشاريع وزارة الصحة إنشاء مستشفى أبو عجرم، وإنشاء 41 مركزاً للرعاية الصحية الأولية بالجوف، وإنشاء مركز لسر بمستشفى الأمير عبد الرحمن السديري بسكاكا، وإنشاء مركز آخر بمستشفى الملك فيصل بالقريات. ودشن الملك خلال الزيارة مشروع مستشفى دومة الجندل، ومشروع مستشفى صوير ومستشفى العيساوية. كما وضع خادم الحرمين الشريفين

في القريات، والمعهد العالي التقني للنبات بالجوف والمعهد العالي التقني للنبات في القريات، ومشروع استبدال معهد التدريب المهني بالجوف، وإنشاء معهد للتدريب المهني في كل من محافظة القريات ومحافظه دومة الجندل ومركز طبرجل، وإنشاء وتجهيز الكلية التقنية بالجوف واستبدال المعهد الثانوي التجاري بالجوف. أما المشروعات، التي وضع خادم الحرمين الشريفين لها حجر الأساس في قطاع الصحة، فتضم 19 مشروعاً صحياً، تشمل إنشاء برج طبي بمستشفى الأمير عبد الرحمن السديري في سكاكا، وبرج طبي بمستشفى النساء والولادة

ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، بمنطقة الجوف، مؤكداً أنها إحدى المناطق التي ساندت الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن في بدايات تأسيس السعودية. فيما رعى الملك عبد الله أمس في مدينة سكاكا، حفل تدشين المشروعات الجديدة في منطقة الجوف بقيمة تفوق 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) في جميع مجالات التنمية، تتضمن مشروعات بلدية وصحية وتعليمية وقطاع الزراعة والتجارة والنقل. واطلع خادام الحرمين الشريفين، خلال تدشينه للمشروعات الجديدة، على مجسماتها في المعرض المخصص، واستمع لشرح

وإف عن المشروعات من الوزراء المختصين، حيث دشن الملك عبد الله 11 مشروعاً تتبوع وزارة التعليم العالي، تشمل استكمال البنى التحتية لجامعة الجوف والمرافق والتجهيزات لكلية العلوم بقيمة 140 مليون ريال ومشروع كلية العلوم الطبية التطبيقية بنحو 80 مليون ريال. كما وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لأكثر من 200 مشروع لوزارة التربية والتعليم بقيمة 4,955 مليون ريال.

وفي معرض وزارة العمل وضع الملك عبد الله حجر الأساس ل10 مشروعات بقيمة 514 مليون ريال، تشمل إنشاء كلية التقنية

الملك عبد الله بن عبد العزيز 8 مشروعات كهربائية، وتشمل تعزيز التوليد بكل من محطة الجوف ومحطة القريات وإنشاء خط نقل إلى مدينة سكاكا وإيصال الخدمة للمشاركين ومشروع تبريد وحدات التوليد. كما دشّن الملك عبد الله مشروع تعزيز قدرة التوليد بمحطة الجوف ومشروع إنشاء وتمديد خطوط النقل الخاصة بربط محطة سكاكا بمحطة عرعر وتعزيز محطة سكاكا ومحطة التحويل.

وفي ذات السياق، أكد المهندس علي بن صالح البراك، الرئيس التنفيذي لشركة السعودية للكهرباء، أن قدرات التوليد بإمارة الجوف بلغت 349 ميجاواط بنهاية عام 2005م، أي أنها حققت زيادة بلغت 15,9 في المائة عما كانت عليه في عام 2000م. وأشار البراك إلى أن الشركة عملت على إنشاء عدد من الخطوط لربط مراكز التوليد ومراكز الأحمال في المنطقة ببعضها، عبر شبكات ذات جهود عالية، موضحاً أن إجمالي أطوال شبكات النقل وصلت بنهاية عام 2005م إلى 298 كيلومتراً دائرياً، بينما بلغت أطوال شبكات التوزيع 3,427 كلم وذلك بنهاية عام 2005م.

وأضاف البراك أن أعداد المشاركين بلغت بنهاية عام 2005م حوالي 61,791 مشتركاً أي بزيادة قدرها 37,5 في المائة، عما كانت عليه في عام 2000م، مشيراً إلى أن إجمالي عدد المدن والقرى والهجر المكهربة بإمارة الجوف بلغ 51 مدينة وقرية وهجرة بنهاية عام 2005م. وبين البراك أن إجمالي تكاليف مشاريع التوليد المنفذة، والتي تحت التنفيذ بإمارة الجوف بلغت 451 مليون ريال، مشيراً إلى أن إجمالي تكاليف مشاريع التوليد المنفذة بلغ ما يزيد عن 255 مليون ريال، بينما تبلغ تكلفة المشاريع تحت التنفيذ 195 مليون ريال.

الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي، كما وضع الملك عبد الله بن عبد العزيز حجر الأساس لمجموعة من المشروعات التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية ومشروعين لوزارة الزراعة تشمل إنشاء مطاحن الدقيق بطاقة إنتاج 600 طن بقيمة 26 مليون ريال، بالإضافة إلى توسعة صوامع الغلال، لتصل طاقتها التخزينية إلى 80 ألف طن. كما تم وضع حجر الأساس لمشروع تابع لوزارة المالية، ويشمل المشروع تنفيذ الخطوط الحديدية والجسور والعبارات ومعارب الجمال ومشروع الخط الحديدي من منتصف النقود إلى

الحديثة وصلة بسبطاء ووصلة حزم الجلاميد والأعمال الأرضية. ووضع الملك عبد الله حجر الأساس لجامع خادم الحرمين الشريفين في سكاكا، ودشن جامع الملك فهد في محافظة القريات. وحجر الأساس لـ7 مشروعات لوزارة النقل، وتشمل ازدواج كل من طريق الجوف حائل وزلوم سكاكا ودومة الجندل أبو عجرم وأبو عجرم طبرجل القريات وطريف الحماد القريات وأبو عجرم القلبية وسكاكا عرعر، بالإضافة إلى الطريق الذي يربط الجوف حائل ويستمر إلى زلوم. وفي ما يتعلق بمشروعات وزارة الكهرباء والمياه، أسس